أثر استعمال برامج التواصل الاجتماعي في تحصيل مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الاول المتوسط

م.د. أسامة جاسم محمد

مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة

الكلية التربوية المفتوحة / مركز الكرخ

Ojas832@gmail.com

الملخص:

يرمي هذا البحث إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الاول المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالب قسم كل منها إلى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة درست التجريبية ولم يسمح لهم ان يستعملوا مواقع التواصل الاجتماعي أما الضابطة درست بالطريقة التقليدية وقد سمح لهم باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي وتم تطبيق اختبار بعدي عند انتهاء الكورس الأول.

استخدام الاختبار تحليل التباين الأحادي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لاختبار فرضيات الدراسة الصفرية وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل مادة الاجتماعيات لصالح المجموعة التجريبية ويعزى ذلك لعدم استعمالهم مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية:(برامج التواصل الاجتماعي، التحصيل).

The effect of using social media programs on the achievement of social studies for first-year intermediate students

Dr. Osama Jassim Mohammed

Baghdad Al-Karkh 3rd Education Directorate

Open Educational College / Al-Karkh Center

Abstract:

This research aims to know the impact of social networking sites on the achievement of social media among first-grade middle school students. They were allowed to use social networking sites, and a post-test was applied at the end of the first course.

The test used one-way analysis of variance at the level of significance (0.05) to test the zero hypotheses of the study. The results showed that there were statistically significant differences in the achievement of social subjects in favor of the experimental group, due to their lack of use of social networking sites.

Keywords: (social media programs, collection).

الفصل الاول / مشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي أستعمالا كبيرا للانترنت في مختلف مجالات الحياة ، ولعل جائحة (كورونا) هذا الوباء الذي اوقف مسار الحياة على حين غرة ، والتوجة نحو استعمال الانترنت على نطاق واسع ومنه التعليم والتعلم ، جعل ذلك استعمال الهواتف الذكية او الايباد والحاسبة في متناول الطلاب على مختلف مراحلهم الدراسية ومستوياتهم ، وحتى غيرهم من شرائح المجتمع ولكن طلاب المرحله المتوسطة تعتبر مرحله حرجة ومن مراحل تكوين الشخصية وتفتح جوانب لم تكن موجود هاو غير متكامله لدى الفرد كالغريزة الجنسية ، والتي تعتبر من نعم الخالق سبحانه وتعالى لزيادة الجنس البشري وعدم انقطاع البشرية عن هذه الحياة ،وثبت ان استعمال وسائل التواصل الاجتماعي تاخذ وقتا كبير من حياة الطالب وهذا ماينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي في مختلف المواد العلمية ومنها الاجتماعيات ، حيث ان الوقت الطويل المستغرق في مواقع التواصل الاجتماعي سيأخذ من وقت المذاكرة .

وتعتبر التقنيات الحديثة في أجهزة الحاسوب وانواعها والهواتف وربطها بشبكة الإنترنت من ضروريات الحياة في العصر الحالي ، فنرى بواقعنا المعاصر ارتباط الموظف بالتبليغات السريعة عبر الانترنت وكذلك الكثير من الخدمات التي اختصرت المسافات والزمن ، وحتى في الجانب الإعلامي والترفيهي نرى أن الأغلبية يتوجهون نحو مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من غيرها من الوسائل كالصحف أو الراديو أو حتى التلفزيون ، كل ذلك ألقى بظلاله على المجتمع عامه وعلى الناشئة من الطلاب خاصة ، كيف لا ونحن نرى حتى الاطفال عند بعض الأسر يلهو بالهواتف الذكية لابائهم أو أمهاتهم ، وذلك وغيرة يبين سرعة انتشار الهواتف الحديثة وارتباطها بالانترنت وما تحويها من مواقع تواصل اجتماعي أو العاب أو غيرها مما فتح المجال أمام افكار وثقافات وسلوكيات دول اخرى ومجتمعات ذات ثقافة متباينة عن مجتمعنا العراقي وإصالته ، فيتأثر الفتى بقصة شعر او زي معين وكذلك الفتاة ولكن الأسؤ من هذا خطورة هو التلوث الفكري بالافكار المسمومة والمحكمة للمجتمع والمفككة للأسر والتي قد تجعل المحذور في المجتمع مألوفا والمالوف في المجتمع محذورا ، كترك البر بالوالدين ورمي الكبير منهم في دور رعاية العجزة ؟ أو غيرها من الأفكار القاتله للمجتمع كالادمان أو

الانتحار أو غيرها ، كما وتلقي ظلالها على أفكار الطلاب وربما على سلوكياتهم ومن ثم على الإنتاجية في تحصيلهم الذي يعد هو هدف ثاني من الأهداف لفلسفة التربية والتعليم .

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة هذا البحث من خلال الاجابة عن السؤال الاتي :

هل لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي اثر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الاول المتوسط؟

أهمية البحث:

وفي هذا الصدد أجري كثير من الدراسات البحثية منذ وقت مبكر لظهور وسائل التواصل، وكلّها تؤكد على الأثر المباشر لتلك الوسائل على المستوى التحصيلي لطلاب المدارس والجامعات على مستوى العالم والوطن العربي خصوصا، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية مثل: النوم أثناء الدروس والمذاكرة، وضعف التركيز، وتشتت الذهن، وضعف القدرة على الاستذكار، والتأخر الدراسي الدائم، وغيرها من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي. (المالكي، ٢٠١٩: نت)

تعتبر التربية اساس النجاح والفلاح والاصلاح للمجتمع و للفرد ، وهي قوة كبيرة قادرة على تنقية النفوس وتهذيبها ورشدها الى عبادة الخالق سبحانه وتعالى ، وهي قادرة على صقل مواهب الافراد وتنميتها وكذلك تنمية عقولهم وافكارهم وتدريب وتقوية اجسامهم ، وهي قادرة على دفع المجتمع الى العمل والاجتهاد ودفع افراده الى التماسك والتراحم والتكامل ، والتربية وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالافراد الى الرقي بالامم ، حيث انها شاملة متكاملة من الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية ، بحيث لاينفك جانب عن جانب ، لانها تربية متفرقة مع التكامل والشمول ، تهدف الى اعداد المتعلم أعدادا صالحا متكاملا متزنا ليكون نافعا لنفسه ومجتمعه سعيدا في حياته . (الحيلة ، ٢٠٠٨، ٢١)

ان تقدم المنهج يعتبر من أساسيات استمرار النظام التربوي وتطورة ، وحتى يكون ذلك يجب ان يعتمد على اسس مهمة في اولوياتها تحديد الاتجاه التربوي الشامل الذي سيعتمد عليه منهج المواد العلمية الدراسية الذي يتطلب اعداد وبناء جيدا للمناهج العلمية جميعا . (دندش ، ٢٠٠٣: ٩)

وقد اهتم بالدراسات الاجتماعية المنهج الحديث واهتمت هذه الدراسات بالعلاقات الانسانية من جانب وعلاقة الانسان ببيئتة من جانب ثاني، والمواقف والمعضلات التي تمثل أنعكاسات تلك العلاقات . (خضر، ٢٠٠٦: ١٥، ٤٢)

ان المعلم هو صاحب الدور الفعال في تطبيق المنهج الدراسي ، ولكل معلم دورة في ايصال المادة العلمية وتحقيق الاهداف المنشودة البعيدة والقريبة من تدريس مادتة العلمية ولذا عليه اختيار الطريقة المناسبة والفعالة لتحقيق مايصبو اليه وهنا تتعاظم الحاجة الى التعلم النشط نتيجة عوامل عدة لعل ابرزها حالة الارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي،والتي يمكن ان تفسر بانها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي. (جمل ، ٢٠١٨ :١٥)

وفي هذا الصدد يرى الباحث ان التقدم العلمي في كافة فروعة يخدم المعلم والمنهج والتعليم والتربية ، وحتى التنكنلوجية والتطور الملحوظ والسريع في القرن ٢١ يصب في مصلحة التعليم فيما اذى احسن استعمالة، فالمعلومات أصبحت في متناول اليد عبر الانترنت هذه الشبكة الكبيرة والعملاقة ، فكثير من المكتبات والبحوث والدراسات في شتى العلوم تحت متناول اليد ليس على الباحث أو المعلم أو المستفيد إلى أن ينقر بعض الأزرار ليستخرجها ، وان هذه الوسائل الحديثة تسمح للمعلم أن يبتكر ويطور ويعمل تقنيات تعلم مختلفة ربما كان عرض بعض مقاطع من اليوتيوب مما يرتبط بمادة الدرس أحدها .

أن الهواتف الذكية التي تعتبر كمبيوتر مصغر وحاسبة ومسجل ومصور فديو ومايحمل عليه من برامج للتواصل الاجتماعي وربطها بشبكة الانترنت السريعة والمذهلة في نقل المعلومات ان ذلك سلاح ذو حدين اذا ما احسن استعماله فهو يرقي وينمي واذا ماسيئ استعماله فهو يهدم ويرمي صاحبه في مهاوي الردى.

من اجل كل ذلك فان البحث الحالي سلط الاضواء على اثر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي على فئة عمرية لطلابنا الاعزاء والغوص والتقصي لمعرفة مدى التأثير السلبي او الايجابي لهذه المواقع على تحصيلهم لمادة محددة ، وهذا يفتح الافق واسعا امام الباحثين لدراسة وتقصي اثر الانترنت او مواقع التواصل على فئات عمرية اصغر التلاميذ او اكبر طلاب الاعدادية والكليات واعطاء التوصيات لأولياء امور الطلاب او المعلمين والمسؤولين لمايرونه انجح وانجع، وتبرز اهمية البحث مجملا بنقاط هي:

١. أن هذا البحث جديد في حد ذاته (بحدود علم الباحث) او من النوادر في سنة ٢٠٢٣.
٢. بيان ثاثير مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيل الطلاب .
٣. بيان نقاط القوة للاستفاده منها في مواقع التواصل ومكامن الضعف كي نعالجها أو نتجنبها لطلابنا.

فرضيات البحث:

وضع الباحث الفرضية الآتية:

ليس هناك ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط طلاب مجموعتي البحث، المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات ولا يستعمل طلابها مواقع التواصل الاجتماعي، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها ويستعمل طلابها مواقع التواصل الاجتماعي في اختيار التحصيل البعدي.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

١- طلاب الصف الاول المتوسط في المتوسطات النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الكرخ/الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٢- تدريس موضوعات كتاب (الاجتماعات) المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط للكورس الأول فقط.

تحديد المصطلحات:

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكما يأتي:

الأثر:

- عرفه إبراهيم (٢٠٠٩): هو "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فأن العامل فد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٢٧٠)
- ويعرفه الباحث إجرائياً: وهو مقدار التغير المرغوب الذي أحدثته استراتيجية التكتل وترشيح الأفكار في تحصيل وتنمية التفكير التفاعلي لدى طلاب المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة مقيساً بالدرجات التي يحصلون عليها بعد استجابتهم لاختبار التحصيل ومقياس التفكير التفاعلي اللذان أعدهما الباحث ويطبقهما في نهاية البحث.

مواقع التواصل الاجتماعي :

"شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في اي وقت يشاءون وفي اي مكان من العالم ، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات وتمكنهم ايضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الامكانات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم) (الدليمي ، ٢٠١١:١٨٣)

التحصيل:

- عرفه الكلزة (١٩٨٩) بأنه: "مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي". (الكلزة،١٩٨٩: ١٠٢)
- التعريف الإجرائي: الانجاز الذي يحققه طلاب مجموعات البحث الثلاث، عينة البحث في المعلومات والمهارات التي تتضمنها المادة الخاصة لتجربة البحث مقاساً بالدرجة الكلية التي يحصلوا عليها بعد أدائهم الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث ويطبق نهاية تجربة البحث.

الاجتماعيات:

ويعرفها الباحث إجرائيا: وهي الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمصطلحات التاريخية والجغرافية والوطنية والاجتماعية التي تضمنت كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط طيلة مدة البحث.

الصف الاول المتوسط

وعرفه الباحث: هي المرحلة الاولى من المرحلة الثانوية ومن خلال هذه المرحلة يحدد ميول الطالب وتطلعاته ومواهبه.

الفصل الثاني

خلفية نظرية

نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها :

مواقع التواصل الاجتماعي قد ظهرت في بداية التسعينيات من القرن الماضي ومن امثالها (كلاس متس) والذي كان الغاية منه الربط بين اصدقاء الدراسة وجاء من بعدة موقع (دجريزس)الذي اكد على الربط المباشر بين الاشخاص ، وهو يقوم على اسس بسيطة يطلق عليها الدرجات الست للانفصال وبرزت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستعملين لهذه المواقع واعطتهم الحرية لارسال الرسائل الخاصة بين الزملاء وظهر بعهدها عدد من المواقع مثل (كايوورلد) الذي تأسس في كوريا الجنوبية ، وقد اهتمت مواقع التواصل في بدايتها على خدمة الرسائل بين الاصدقاء وكانت هذه الرسائل من النوع البسيط.

ظهرت بعد ذلك مجموعة برامج على الانترنيت (مواقع المشاركة ، مدونات ، الوسائط المتعددة ، وغيرها) اهتمت بتطوير العالم الافتراضي ومجتمعاته، كذلك وهتمت بشكر كبير على التعاون والتفاعل والالتحام ورتبطت هذه المرحلة بتطور خدمة شبكة الانترنيت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ، وقد كان انطلاق موقع (ماي سبايس) هو بداية تاريخ لهذه المرحلة ويعتبر من اشهر المواقع الامريكية ومن بعدة موقع فيس بوك المشهور .

أن الميلاد الحقيقي لوجود مواقع التواصل الاجتماعي كما نراها اليوم في بداية ٢٠٠٢م وبها ظهر موقع (فرند) والذي حاولت غوفل شرائة سنة ٢٠٠٣ بسبب ماحققة هذا الموقع من نجاح وفي نفس هذا العام ظهر في فرنسا موقع (سكا يروك) كمنصة للتدوين ثم تحول الى شبكة اجتماعية بشكل كامل في عام ٢٠٠٧م ، هذه المواقع حققت انتشار واسع ليصل فيس عام ٢٠٠٨م الى المرتبة السابعة بين مراكز مواقع التواصل وفقا لعدد المشتركين ، وعند بداية عام ٢٠٠٥م ظهر موقع (ماي سباس) الامريكي الذي

تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته ، ويعتبر موقع (ماي سبايس) من أوائل الشبكات الاجتماعية واكبرها على مستوى العالم ومنافسة المشهور موقع فيس بوك الذي كان ينتشر متوازيا مع موقع (ماي سبيس) حتى استطاع فيس بوك في عام ٢٠٠٧م باتاحة تطبيقات للمطورين والذي ادى الى زيادة اعداد المستخدمين ل(فيس بوك) على مستوى كبير وعلى مستوى العالم ، وبعد ذلك ظهرت مواقع كثيرة ومتنوعة مثل (تويتر) و(يتويوب) ،(راضي، ٢٠٠٣: ٢٣) وكذلك (واتساب) (وتلكرام) وغيرها.

أيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي

حسب مايراه الباحث ان مواقع التواصل الاجتماعي مفيدة بسرعة تلقي المعلومة والخبر والاتصال بالاهل والاصدقاء وتبادل التهنئة في المناسبات وكذلك التبليغات السريعة من المؤسسة او الدائرة ، ولكافة الاعمار البالغة واليافعة والتسوق والحصول على المعلومات ومختلف المعارف او التسلية والمرح وحسب مقتضى الحاجة والاستعمال السليم المناسب للمرحلة العمرية .

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

اما سلبيات المواقع فالانعزال عن العالم المحيط والتفكك الاسري والانحراف الاخلاقي والانشغال عن التعليم والعمل لماتاخذه من وقت من المتلقي ، ويرى الباحث ان جميع سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي سببها عدم الاستعمال الصحيح لهذه المواقع سواء للمستوى العمري او الاستعمال الخاطئ للفرد والتفريط في الوقت للمستخدم وعدم وجود رقابة اسرية او مدرسية للفرد.

دراسات سابقة :

دراسة (المبارك ،٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفيس بوك انموذجا) وذلك للتعرف على اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات ومعرفة الاثر السلبي لها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية بجامعة الامام المهدي (ع) بتخصصاتهم

المختلفة للعام الدراسي ٢٠١٨ _ ٢٠١٩م تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغت (١٠٠) طالبا وطالبة ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها، يتحقق اثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات بمتوسط عام ٢٠٦٠م وبدرجة تقديرية عالية ويتحقق لاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعات بمتوسط عام ٢٠٤٣م وبدرجة تقديرية عالية . (المبارك، ٢٠٢٠، ١_٢٤)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً- التصميم التجريبي:

وقد أختار الباحث (التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي) وهو من التصاميم التجريبية الحقيقية، وذلك لأن البحث يحتوي على متغير مستقل، ويكون التصميم بمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة من خلال الاختيار العشوائي واختبار وبعدي للمتغير التابع.

(الحسيني وعادل، ٢٠٠٤: ٣٦٤) (Husseini and Adel, 2004: 364)

ويوضح ذلك من خلال الشكل رقم (١)

المجموعة	الاختبار	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار
التجريبية	لا يوجد	لا يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي	التحصيل	بعدي
الضابطة		يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي		
		-		

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث مدارس طلاب الصف الاول المتوسط في المديريات التابعة لمحافظة بغداد، وبعد الاختبار القصدي للمديرية كانت مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة واختار الباحث منها قصدياً متوسطة طارق بن زياد للبنين، وقام بتعيين الشعب التجريبية والضابطة عشوائياً وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١)

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى (أ)	٤٠	٣	٣٧
المجموعة الضابطة (ج)	٤٠	١	٣٩

ثالثاً- تكافؤ أفراد عينة البحث:

تمت مكافأة مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في (الذكاء، اختبار المعرفة الجغرافية السابقة)، وقد حصل الباحث على أغلب هذه المعلومات من إدارة المدرسة أما الذكاء فقد طبق اختبار رافن وبعده اختبار للمعرفة السابقة، ومن ثم طبق تحليل التباين الأحادي والجدول (٢) يوضح النتائج:

جدول (٢) يتضح تكافؤ المجموعتين في التغيرات الداخلية التي قد تؤثر على نتائج التجربة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف	
اختبار الذكاء	٣٠,٣٩	١١,٠٦٥	٣١,٢٧	١١,٤١٠	٣٠,٦٦	١٠,٩٤٤	٠,٠٥	٣,٠٧	غير دالة
المعرفة المعلومات السابقة	٣٤,٢٤٢	٧,١٢٤	٣٤,٤٥	٧,٣٩٩	٣٥,٠٦	٣٥,٠٦٠	٠,١٢٦	٣,٠٧	

رابعاً- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

ويعني بها مدى تمثيل أفراد التجربة لمجتمع البحث ومدى القدرة على تعميم نتائج التجربة، وقد تمت الإجراءات التالية:

تنظيم الجدول الأسبوعي للدروس للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، إذ تكون حصص مادة الجغرافية بحصص متساوية زمنياً، ولعدد متكافئ من الحصص على مدار الأسبوع، والأجواء الصفية لكل المجموعات متكافئة من حيث التهوية وتوزيع الوقت والإضاءة، وقد درست مجموعات البحث الثلاث من قبل الباحث، ولمدة زمنية واحدة وللمادة نفسها.

خامساً- مستلزمات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها وقد اشتملت على مفردات المنهج لكتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط (الكورس الأول فقط) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

ب- صياغة الأهداف السلوكية:

ويقصد بالهدف السلوكي هو تحقيق المدرس لصياغات محدودة، ويعبر عن هذه الصياغات بنتائج قابلة للتكميم والقياس. (جابر، ١٩٨٣: ٩٢)

وقد كانت الأهداف بشكلها النهائي (٣٤٦) هدفاً سلوكياً بواقع (١٦٢) فقرة اختبارية من الفصول الاولى للكورس الأول، توزعت بحسب تصنيف بلوم لثلاث مستويات في المجال المعرفي (معرفة، فهم، تحليل،) وضمنت جميعها في الخطط التدريسية وقد قام الباحث بعرض الأهداف السلوكية على عدد من الخبراء والمتخصصين لمادة الجغرافية وطرائق التدريسي لمعرفة شمولها للمادة وتغطيتها ومدى ملائمتها للمستويات المعرفية، وعلى أساس ملاحظاتهم وآرائهم أجرى الباحث التعديلات المنصوص عليها لتخرج بصيغتها الأخيرة، وقد تضمنها الباحث جميعها في الخطط اليومية للدروس.

د- إعداد الخطط التدريسية:

أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات المادة التي سيدرسها طول زمن التجربة المنهج لكتاب الاجتماعات للصف الثاني المتوسط (الكورس الأول فقط) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) بواقع (٨٢) خطة يومية للمجموعة الواحدة من مجموعات البحث، وعلى أساس الأهداف السلوكية ومحتوى الكتاب وباستراتيجية الدقيقة الواحدة للمجموعة التجريبية الأولى والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وقد وضع نماذج لهذه الخطط بين يدي المختصين والخبراء في مادة الجغرافية وطرائق تدريسها وقد قام الباحث بإجراء بعض التصويبات على هذه الخطط لتكون جاهزة بصورتها النهائية.

هـ- أداة البحث:

أن هذا البحث يحتاج إلى إعداد أداة لقياس المتغير التابع، والأداة الأولى هي اختبار التحصيل البعدي، وقد اتبع الباحث إجراءات لإعداد الأداة يتمثل بما يلي:

إعداد اختبار التحصيل:

تعتبر الاختبارات بجميع أنواعها من أهم أساليب التقويم وأن أدواتها أكثر شيوعاً وأهمية في تقويم نتائج التعلم في المؤسسة التعليمية المعرفية، وذلك بسبب كونها سهلة في الإعداد والعمل. (زيتون، ٢٠٠١: ٥٠٠-٥٠١)

وقد أعد الباحث الاختبار التحصيلي الذي انبثق من مواضيع مادة الاجتماعيات للفصول الأولى من الكتاب، وقد أتبع الباحث عدد من الخطوات في إعداد الاختبار التحصيلي هي:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يسعى الاختبار إلى قياس تحصيل الطلاب في مجموعتي البحث لمادة الاجتماعات للصف الول المتوسط.

ب- إعداد جدول المواصفات: من المتطلبات المهمة في إعداد جدول المواصفات، حيث أنه يضمن في اختبار عدد ممثل من الأسئلة لقياس الأهداف ويتكفل توزيع فقرات الاختبار على المواضيع التي يراد قياسها، ويضع عدد الأسئلة التي يحتاج إليها كل نوع من الأهداف ويعمل على تقدير عدد الأسئلة التي ينبغي أن يتكون منها الاختبار.(العزاوي،٢٠٠٧: ٦٤)

وفي ضوء ما تقدم أعد الباحث خارطة اختبارية احتوت الخارطة الفصل والثاني والثالث من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لاختبار تحصيل الكورس الأول، وفق العمل بنظام الكورسات الذي يعمل به في مرحلة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢_٢٠٢٣م

صياغة فقرات الاختبار: أعد الباحث قرات الاختبار في ضوء جدول المواصفات وبما يناسب الأهداف التي يراد تحقيقها لدى الطلاب، وكان الاختبار يحتوي على (٣٣) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، حيث تتسم بالصدق والثبات والشمول حيث هي موضوعية لا تتأثر بالخصائص الذاتية للمصمم ولأنها بنيت على أساس علمي، وهي تمكن واضعها من تغطية أجزاء المادة وأهدافها الدراسية.

(خلف الله، ٢٠٠٢: ٣٢-٣٣)

صاغ الباحث فقرات الاختبار المكون من (٨٠) فقرة بجزئية الأول والثاني على وفق الخريطة الاختبارية بواقع (٤٠) فقرة تحتوي على (٣٣) فقرة اختيار من متعدد و(٧) فقرة مقالية لاختبار الكورس

الأول (١٥) فقرة مقالية، فتكون الدرجة الكلية محصورة بين (٠-٥٠) درجة، وبمتوسط فرضي هو (٢٥) درجة، وفي ضوء الإجراءات السابقة فأن اختبار التحصيل جاهز للتطبيق.

تصحيح الاختبار:

قام الباحث بوضع معياراً لتصحيح فقرات الاختبار (الموضوعية والمقالية) وذلك أن تعطى الإجابة الصحيحة درجة واحدة وللإجابة الخاطئة صفر، أما بخصوص الأسئلة المقالية فلكل فقرة منه (٤) درجات وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٥٠).

صدق الاختبار:

كلما كانت مفردات الاختبار تعبر عن الغرض الذي صمم من أجله كان صادقاً، كما ويعتبر الصدق من أهم الخواص للاختبار الأمثل والجيد.

(عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٨٩)

وعلى هذا الأساس تأكد الباحث من صدق الاختبار بطريقتين هما:

أولاً- عن طريق الصدق الظاهري:

إن هذا النوع من الصدق يحتاج إلى عرض الاختبار قبل تجربته على مجموعة من المتخصصين والهبراء الذين لهم نفس الاختصاص بموضوع الاختبار ومادته.

(الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٤)

ولمعرفة مدى تمثيل الاختبار للصفة والموضوع الدراسي المراد قياسه عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في مادة الجغرافية وطرائق تدريسيها، لبيان آرائهم ومقترحاتهم في مجال صدق قياس هذه الفقرات للأهداف السلوكية وعلى أساس مقترحاتهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات في الاختبار، وقد استخدم الباحث النسبة المئوية معياراً لقياس صلاحية الفقرات، حيث كانت آراء المحكمين أكثر من (٨٠%) موافقة للاختبار وعليه فقد بقي العدد للاختبار (٨٠) فقرة صالحة.

الطريقة الثانية: صدق المحتوى:

من مؤشرات صدق المحتوى بناء جدول المواصفات للاختبار، لذا أعد الباحث اختبار التحصيل في ضوء جدول المواصفات، وقد عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس

والقياس والتقويم لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم في صلاحية الفقرات وكذلك الخارطة الاختبارية، وقام ببعض التعديلات في الفقرات وبذلك تم صدق المحتوى.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار، وذلك للتثبت من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وكذلك الوقت المستغرق في الإجابة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠)* طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط من مجتمع البحث نفسه إذ اختار شعب من (متوسطة الشهيدين الصدرين) وطبق عليها الاختبار يوم الثلاثاء المصادف لـ ٢٠٢٢/١٢/١٣م فكانت النتيجة أن الفقرات واضحة وغير غامضة لدى الطلاب، وحصل الباحث على متوسط زمن الإجابة من فقرات الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن الإجابة، من خلال تسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائهم من الإجابة، واستعمل الباحث المعادلة الآتية في تحصيل الإجابة:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{(زمن الطالب الأول+ زمن الطالب الثاني+ زمن الطالب العشرون)}}{٢٠}$$

فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي (٤٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

يهدف تحليل فقرات الاختبار إلى التثبت من صلاحية كل فقرة وجوده نوعيتها عبر اكتشاف الفقرات غير المميزة أو الصعبة جداً أو الضعيفة جداً واستبعاد غير الصالحة منها.

(Scannell, 1975: 211)

وعينة التحليل الإحصائي حسب ما يراه (نانلي) أن حجمها يجب أن لا يقل عن خمسة أفراد كحد أدنى مقابل كل فقرة اختبارية. (Nunnally, 1975: 211)

ومن أجل معرفة قوة تميز فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وفعالية بدائلها الخاطئة قام الباحث بتطبيق الاختبار يوم الأحد ٢٠١٨/١٢/٢٣م وذلك على عينة تشابه عينة البحث تتكون من (٢٠٠)** طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط من متوسطة الشهيدين الصدرين للبنين، وبعد تصحيح إجابات الطلاب قسم طلاب العينة إلى مجموعتين عليا ودنيا حيث الفئة العليا (٢٧%) والفئة الدنيا (٢٧%) لأنها تعطي حجم وتمايز دقيق عن معامل الصعوبة وتمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة.

١- مستوى صعوبة الفقرات:

وتعني قدرة الفقرة في الاختبار على التمييز بين الطالب ذي المستويات الدنيا والطالب ذي المستويات العليا لنفس الصفة التي يقيسها الاختبار المعد لذلك، والفقرات المقبولة وهي التي تفي بهذا المجال. (Show, 1967: 415)

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

أن صعوبة الفقرة تعني نسبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة من الطلاب.(عودة،١٩٩٣: ٢٨٩) (Awada, 1993: 289)

والاختبار الجيد هو الذي تتراوح فيه معاملات الصعوبة للفقرات وسهولتها ما بين (٠,٣٠-٠,٦٠)، بينما تعتبر فقرات الاختبار مقبولة إذا كانت معاملات صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠). (Anasts,1971: 209)

وعند حساب الباحث معامل صعوبة فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (٠,٣٢) و(٠,٧٤) للكورس الأول، أما للكورس الثاني كانت (٠,٣٠) و(٠,٧٢)، ويرى بلوم أن فقرات الاختبار تعتبر مقبولة إذا كانت معدل صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

ب- معامل تمييز الفقرات:

أعتمد الباحث درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، إذ حسب معاملات القوة التمييزية من خلال حساب عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا، وعدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا، وعند تطبيق معادلة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجدها تتراوح بين (٠,٣٠) و(٠,٥٧) لاختبار الكورس الأول و(٠,٣١)، وقد أشارت الأدبيات إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٢٠%) يستحسن حذفها أو تعديلها، لذلك أبقى الباحث على الفقرات للاختبار من غير حذف أو تعديل.

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين (٠,٣٠) و(٠,٧٤) للفقرات الموضوعية و(٠,٣٧) و(٠,٥٤) للفقرات المقالية، وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة لهذه القدرة

أي قوة التمييز حيث يرى أيبل أن الفقرات تعد صالحة في الاختبار إذا بلغت (٠,٢٠) فأكثر. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٨٠)

أما معامل الصعوبة للفقرات المقالية فقد تراوحت بين (٠,٣٧-٠,٦٨) لأسئلة الكورس الأول وهذا يوضح أن الفقرات تعتبر مقبولة، حيث يؤكد (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥) تعتبر فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوحت درجة صعوبتها بين (٠,٢٠-٠,٨٠).

(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٩٦)

بينما قوة تمييز الفقرات للفقرات المقالية فقد تراوحت بين (٠,٢٠-٠,٣٣).

ج- فاعلية البدائل الخاطئة:

بما أن اختبار التحصيل الكورس الأول يحتوي على سؤال من متعدد في الاختبار وهو السؤال الأول، أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، وقد ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الأول من الاختبار لذلك قرر الإبقاء عليها جميعاً بغير تعديل أو حذف.

٤- ثبات الاختبار:

يعتبر الاختبار ثابتاً إذا حصلنا على نفس النتائج تقريباً أن أعيد تطبيقه على نفس العينة، وفي ظروف مماثلة بعد مدة محددة من الزمن.

(محمد، ١٩٨٨: ١١٣)(Mohammed,1988: 113)

ولحساب ثبات الاختبار التحصيلي اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية، إذ أشارت الأدبيات التربوية إلى أنها من الطرائق الجيدة لحساب الثبات في الاختبارات التحصيلية غير المقننة، ومن خصائصه الأخرى الاقتصاد في زمن تطبيق الاختبار،(الظاهر وآخرون، ١٩٩٩: ٣٧٣) (Al-Dhair, 1990: 373) وقد اختار الباحث في هذه الطريقة إجابات العينة الاستطلاعية نفسها من أجل حساب الثبات، وعلى هذا الأساس قسمت فقرات الاختبار لقسمين متساويين، حيث كانت المجموعة الأولى من الفقرات تحمل الأرقام الفردية، أما المجموعة الثانية فقد احتوت على الأرقام الزوجية، واستعمل معامل ارتباط بيرسون حيث أنه أكثر معاملات الارتباط علاقة بين متغيرين متصلين شيوعاً وأهمية. (عدس، ١٩٩٧: ١٤٥) (Aadis,1997:145) وكانت معامل الثبات المستخرجة بمعامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الفقرات الفردية الزوجية لاختبار التحصيل الكورس

الأول مقداره (٠,٨٢)، أما للاختبار التحصيلي للكورس الثاني فكان (٠,٨٣) وبسبب كون معامل ثبات التجزئة النصفية للاختبار لا يقيس التجانس الكلي للاختبار (لأنه ثبات لنصفه أجرى التصحيح باستعمال معادلةسبيرمان- بروان، حيث بلغ (٠,٩٠) لاختبار الكورس الأول و(٠,٩١) لاختبار الكورس الثاني وذلك يعتبر معامل ثبات جيد لدى المختصين، حيث أكد وليام على أن الاختبارات تعتبر جيدة إذا بلغت معامل ثباتها (٠,٦٨) فأكثر. (William, 1966: 966)

الصورة النهائية للاختبار التحصيلي (للكورس الأول):

بعد أن تحقق الباحث من ثبات وصدق اختبار (الكورس الأول) أصبح الاختبار الأول من (٤٠) فقرة موزعة ما بين فقرات موضوعية وأخرى مقالية، وقد ضم الاختبار ثلاث أسئلة سؤال موضوعي فيه (٣٣) فقرة من متعدد، وتصحح بإعطاء درجة واحدة عند الإجابة الصحيحة وصفر عند الإجابة الخاطئة، والجزء الثاني من الاختبار هو للأسئلة المقالية حيث السؤال الثاني والثالث مكون من (٦) فقرات لكل فقرة (٢) درجة، أما السؤال الرابع فاختص بفقرة التقويم وله (٥) درجات، وعلى هذا الأساس فأن الدرجة الكلية للاختبار تكون من (٥٠) درجة كأعلى واقل درجة (صفر).

ثامناً- إجراءات تطبيق التجربة:

طبق الباحث التجربة على وفق الإجراءات الآتية:

١- بدا التدريس الفعلي على عينة البحث للمجموعتين التجريبيتين والضابطة يوم الأربعاء ٢٠٢٢/١٠/١٧ بعد تطبيق إجراءات التكافؤ المتمثلة باختبار الذكاء واختبار المعرفة السابقة، ومستوى تحصيل الأبوين.

٢- قام الباحث بتدريس مجموعات البحث بنفسه وكلا حسب الطريقة المحددة لها بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة.

أ- المجموعة التجريبية: درست هذه المجموعة بدون استعمال مواقع التواصل الاجتماعي وعلى وفق الخطط الدراسية اليومية المعدة لذلك.

ب- المجموعة الضابطة: درست هذه المجموعة بالطريقة التقليدية.

٣- بعد الانتهاء من تدريس المجموعتين للبحث لموضوعات مادة الاجتماعيات المقررة في التجربة في طول مدة التجربة للكورس الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) طبق أداة البحث للمجموعتين للبحث سويةً وعلى ما يأتي:

أ- الاختبار التحصيلي للكورس الأول: إذ طبق اختبار التحصيل على مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق لـ٢٠٢٢/١/٢، مع العمل على الإجراءات الواجبة للحفاظ على سلامة تطبيق وإجراءات الاختبار وتوفير الأجواء المناسبة له.

استمرت التجربة لكورس واحد فقط وفق نظام الكورسات المعمول به في وزارة التربية العراقية.

ثامناً- الوسائل الإحصائية:

استخدام الباحث في إجراءات البحث وتحليل النتائج، الوسائل والبرنامج الإحصائي (SPSS)، والوسائل الإحصائية على النحو الآتي:

١- تحليل التباين الأحادي: استعمل من أجل عمل التكافؤ بين مجموعتي البحث وتحليل النتائج.

٢- اختبار مربع كا^{2}: استعملت هذه الوسيلة لكشف دلالات الفروق بين مجموعات البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للأمهات والآباء.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

من أجل التحقق من هذه الفرضية التي نصت على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات بدون ان يستعمل الطلاب مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية، في اختبار التحصيل البعدي.

نتائج الفرضية الرئيسة:

وعند إجراء المقارنة بين متوسط الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلاب هي كما يأتي:

يعد أجراء وتطبيق تجربة البحث، ولاختبار لأفراد مجموعات البحث باختبار التحصل البعدي لمادة الاجتماعيات صححت إجابات طلاب مجموعات البحث عن فقرات اختبار التحصيل الكلي (فقرات أختبار الكورس الأول)، وعند أجراء المقارنة بين متوسط الدرجات، تبين أن متوسط درجات طلاب

المجموعة الأولى الذين درسوا مادة الاجتماعيات بدون ان يستعمولوا مواقع التواصل الاجتماعي قد بلغ (٧٤,٩٦) وبانحراف معياري (١٢,٩١١)، أما متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها مع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي، فقد بلغ (٦٠,٦٠) وبانحراف معياري (١٢,٠٩٠)، كما هو موضح في الجدول كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٣) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥٧١,٤٧٤	٢	١٧٨٥,٧٣٧	١٠,٥٣٩	٣,٠٧	غير دالة
الضابطة	١٦٢٦٥,٠٣٠	٩٦	١٦٩,٤٢٧			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٠,٥٣٩)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي حرية (٢-٩٦) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل البديلة، ولما كان تحليل التباين الأحادي يكشف فيما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث أم لا، ولكن لا يحدد اتجاه تلك الفروق بين المجموعات كذلك لا يوضح المجموعة التي كانت الفروق لمصلحتها (بدر وعباينة، ٢٠٠٧: ٣٣٩)، على هذا الأساس اعتمد الباحث اختبار شيفية لمعرفة الفروق بين المتوسطات وتحديد اتجاه هذه الفروق، كذلك بيان الفروق ذات الدلالة بين متوسطات درجات المجموعتين للبحث وعلى ما يأتي:

١- القيمة الحرجة لشيفية للمقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة (٧,٩٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥):

وحين كشف دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة باستعمال اختبار شيفية تبين أن الفرق دال إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية، الأولى (٧,٩٣٩)، إذ بلغت قيمة شيفية المحسوبة (١٤,٣٦٣) وهي أكبر من قيمة شيفية الحرجة (٧,٩٣٩)، وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) الموازنة بين درجات المجموعة التجريبية الأولى والضابطة

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	قيمة شيفية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
			المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	٣٣	٧٤,٩٦٩	١٤,٣٦٣	٧,٩٣٩	دالة إحصائيا
الضابطة	٣٣	٦٠,٦٠٦			

ثانياً- تفسير النتائج:

لقد أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في متغير التحصيل، من خلال وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عنج مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بدون استعمال مواقع التواصل الاجتماعي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية، ويوضح الباحث أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى ما يأتي:

أسباب تتعلق بعدم استعمال مواقع التواصل الاجتماعي:

١- ان عدم استعمال مواقع التواصل الاجتماعي طيل فترة الدراسة يؤدي الى وجود وقت مناسب للمذاكرة والقراءة .

٢- ان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي للمجموعة الضابطة ادى الى انشغالهم في متابعة هذه المواقع وبالتالي انها الهتهم عن الدراسة.

٣- ان عدم متابعة مواقع التواصل الاجتماعي طيل فترة التجربة من طلاب المجموعة التجريبية ادى الى زيادة تركيزهم وصفائهم الذهني كما عبر عن ذلك بعض اولياء امورهم .

٤- المتابعة لبرامج التواصل الاجتماعي لطلاب المجموعة الضابطة ادى الى عدم التركيز والتشتت الذهني لدى اغلب الطلاب المدمنين لهذه المواقع

٥- زيادة الدافعية أدى الطلاب نحو الدرس، حيث أن هناك اوقات اضافية لهم عكس الذين يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي.

الاستنتاجات:

وعلى أساس نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- ان استعمال مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلاب له تأثير سلبي على تحصيلهم.
٢- كلما ابتعد الطلاب عن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي اثناء مدة الدراسة كلما كان لديهم الوقت الكافي للدراسة ومن ثم زيادة تحصيلهم.
٣- رقابة اولياء الامور ومتابعتهم لابنائهم الطلاب له الدور الكبير في توجيههم وكسب الوقت للفائدة.
٤- للمدرس دور كبير في تنبية الطلاب الذين يعلمهم في خطورة الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي ووجوب تنظيم الوقت بين الدراسة وممارسة الرياضة واللعب والهوايات الاخرى بما لا يتعارض مع التحصيل والدراسة .
٥- ان صفاء الذهن والتركيز ياتي من خلال عدم الاهتمام بامور جانبية ، حيث ان مواقع التواصل الاجتماعي تشمل اولوان لا حصر لها من الافكار والمواضيع والتي قد تلفت انتباه الطالب وبالتالي تشتت افكارة عن الهدف الحقيقي الا وهو التحصيل .

التوصيات:

يوصي الباحث للمدرسين والمعلمين والمدربين في المجال التربوي ضرورة تنبية المتعلم وتحذيرة سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ، وكذلك تنبية اولياء الامور في الاجتماعات المقامة سنويا مع المدرسة بتنظيم اوقات ابنائهم ومتابعتهم للاستعمال المقنن للهاتف والاجهزة الذكية والانترنت.

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث عدد من المقترحات وهي:

١- أجراء دراسة مماثلة تتعلق باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي على مراحل تعليمية مختلفة ولكلا الجنسين.
٢- أجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية أخرى كمادة التاريخ والعلوم والأحياء.
٣- أجراء دراسة لمعرفة أثر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في متغيرات أخرى مثل التفكير التأملي، التفكير الناقد، الميول، الاتجاهات نحو مادة الاجتماعيات.

٤- تنبية اولياء امور الطلاب على متابعة ابنائهم وتنظيم اوقاتهم للواجبات، كما وتوجيه المدرسين والمعلمين بضرورة تنبيه الطلاب الى مساؤء استعمال مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة في مدة الدراسة وضرورة الابتعاد عنها.

المصادر:

١. الدليمي، عبد الرزاق محمد(٢٠١١): الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن.

٢. راضي، زاهر (٢٠٠٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ،مجلة التربية، عدد ١٥٤،جامعة عمان الاهلية، عمان.

٣. إبراهيم، لينا (٢٠٠٩): طرق تدريس العلوم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

٤. الكلزة، رجب أحمد (١٩٨٩): أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي واتجاهاتهم نحو التعلم الذاتي، مجلة التربية، العدد (١٠)، المجلد(٣)، جامعة المنصورة، مصر.

٥. المبارك، حسن الفاتح (٢٠٢٠): مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفيس بوك انموذجا)،بحث منشور، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع ، عدد١٦، جامعة الامام المهدي ، السودان .

٦. الزاملي، علي عبد جاسم، وآخرون (٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر، الكويت.

٧. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

٨. زيتون، حسن حسين (٢٠٠١): تصميم التدريس رؤية منظومية، ط١، عالم الكتاب، القاهرة

٩. عمر، محمود وآخرون (٢٠١٠): القياس النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان.

١٠. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٧): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.

١١. عودة، أحمد سلمان (١٩٩٣): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، الإصدار الثاني، دار الأمل للنشر والتوزيع، المطبعة الوطنية، أربد.
١٢. خلف الله، سلمان (٢٠٠٢): المرشد في التدريس، ط١، جهينة للنشر والتوزيع، عمان.
١٣. جابر، عبد الحميد جبار (١٩٨٣): التعلم وتكنولوجيا التعليم، ط١، دار النهضة العربية، القاهرة.
١٤. ألحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم(نظرية وممارسة)،ط٤،دارالمسيرةللنشروالتوزيع، عمان،الاردن،٢٠٠٨م.
١٥. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الأردن.
١٦. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٣، دار الكتاب الجامعي، عمان– الأردن.
١٧. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٨): تصميم التعليم (نظرية وممارسة)، ط٤، دار المسيرة للنشر، عمان– الأردن.
١٨. خضر، فخري رشدي (٢٠٠٦): طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان– الأردن.
١٩. خلف الله، سلمان (٢٠٠٢): المرشد في التدريس، ط١، جهينة للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. خلف، أرشد ذياب (٢٠١٤): تدني المستوى التعليمي الأسباب والمعالجات، دائرة البحوث، مجلس النواب، جمهورية العراق.
٢١. دعمس، مصطفى نمر (٢٠١٣): الاستراتيجية التعليمية، دار غيداء، عمان– الأردن.
٢٢. الدليمي، إحسان عليوي، والمهداوي عدنان محمود (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مطبعة أحمد الدباغ للطباعة، بغداد.
٢٣. دندش، فايزمراد (٢٠٠٣): اتجاهات جديدة في المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية– مصر.

٢٤. دندش، فايزمراد (٢٠٠٣): اتجاهات جديدة في المناهج وطرائق التدريس، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية- مصر.

٢٥. ليفين،جون ليفين،كارول بارودى،مارجريت ليفين يونج،ألانترنت،ط١،مكتبة ألأسرة،القاهرة،مصر،٢٠٠٦م.

المصادر الاجنبية:

1. Anastasia, A., 1971: Psychological Testing, New York, MCMillan, 4th ed.
2. Nunnallym J.C. (1975): Psychometric Theory (2nd ed.), York: McGrsw-Hill.
3. Scannel, D. (1975): Testing and Measurement in the Classroom, Boughton.
4. Show, M.W. (1967), Scales For The Measurement of Attitude, New York, Graw Hall Co.